مجلة سيناء لعلوم الرياضة

الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

* أ.د/ أشرف صبحي محمد عامر
وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية

* أ.د/ عز الدين حسيني جاد
أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة العريش

محمد محمد أسعد ابراهيم
باحث ماجستير بكلية التربية الرياضية جامعة العريش

مقدمة ومشكلة البحث :

تُشكل المكاسب الناتجة عن المشاركة الرياضة ما يجعل للرياضة تأثير اقتصادي و مجالاً للتحليل الاقتصادي الاجتماعي ، وواقع اجتماعي لا يمكننا فصله عن النشاط الاقتصادي وما يرتبط بهما من قيم تنافسية فالرياضة نشاط اجتماعي تنافسي وكذلك النشاط التسويقي، وكون الرياضة من أكبر الأعمال التجارية أصبحت موضوعاً وهدفاً لتسويق الأدوات والمنتجات الرياضية وغير الرياضية كما أصبحت مجالاً للربح المادي وللدعاية لشبكات التلفزيون المحلية والعالمية، فالنمو المتزايد للملاعب الرياضية كتجمعات جماهيرية لفئات اجتماعية مختلفة والتغير في القيم الثقافية والاجتماعية ساهم في تغيير القيم والمعايير الرياضية أيضاً فالملاعب والألعاب الرياضية لم تعد ترتبط بنشاط تنافسي محض بل أصبحت عملاً كبيراً دفع بالشركات والمؤسسات الخاصة للاستثمار فيها، كما شجع استخدام نجوم الرياضة وأبطالها كنموذج للتسويق الاقتصادي والترويج لمصالح تجارية. (١٤ : ٧٥)

وتشير الإحصاءات إلى إن حجم الرياضة بلغ عام ٢٠١٢م نحو ٣% من حجم التجارة العالمية وأن نمو صناعة الرياضة عالمياً أسرع من نمو الناتج المحلي في بعض الدول المعنية بها بما يزيد على ثلاثة أضعاف كما بلغت دخول بعض الأندية الرياضية في العالم مثل (Barcelona and Real Madrid) في نفس العام نحو ١.٥ مليار دولار، وفي بعض الأحيان قد يصل سعر لاعب كرة القدم إلى ميزانية شركة عالمية، والأبعد من ذلك فإن ميزانية أحد النوادي الرياضية

الشهيرة قد تبلغ أكثر من الموازنة العامة لبعض الدول النامية، ومما يؤكد على أهمية الرياضة كصناعة مؤثرة في اقتصاديات عديد من الدول تزايد حدة المنافسة بين أقوى خمس دول على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠١٢م وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وأسبانيا بسبب أهميتها الاقتصادية وما يترتب عليها من أرباح مالية ومعنوية.(٤٧ : ٥٦)

كما تشير الإحصاءات إلى إن صناعة الرياضة تحتل المرتبة الخامسة في الاقتصاد الأمريكي، حيث بلغ حجم الدخل السنوي لهذه الصناعة نحو ٩٧.٦ مليار دولار عام ١٩٩٩م، ثم زاد إلى نحو ١٥٥ مليار دولار عام ٢٠٠٣م، ثم تزايد إلى نحو ٢١٢.٥ مليار دولار عام ٢٠١٣م، بما يمثل ضعف قطاع الصناعة وسبعة أضعاف صناعة الإنتاج السينمائي، حيث تشكل نحو ٤ % من الدخل القومي، كما يبلغ عدد الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في أمريكا نحو ٥٠٠٠ شركة ، كما توفر هذه الصناعة في الاقتصاد الأمريكي نحو نصف مليون وظيفة سنوياً، كما تحتل صناعة الرياضة في الاقتصاد الإيطالي والبرازيلي المرتبة الثانية، وفى الاقتصاد الياباني المرتبة الخامسة، وذلك نتيجة الاستثمارات الكبيرة في هذه الصناعة ومالها من أثار اقتصادية إيجابية.

وفي مصرتحتل الرياضة مكانة متميزة على المستويين العالمي والإقليمي، حيث تشكل ٢٥% من حجم الاستثمار الرياضي في الوطن العربي، كما تساهم بنسبة ٢.٧ % من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة داخل مصر، ونسبة تقدر ب ٨ % من الاستثمار في القطاع السياحي والمرتبط عائده بقطاع الرياضة.(٥١)

وتقدر نسبة مساهمة قطاع الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي ب ١.٨ % وذلك عام ٢٠١٦م، كما كان من المتوقع زيادة تلك النسبة وفقا لعديد من الخبراء نظرا لما شهده القطاع من طفرة قوية ارتبطت بالبنية التحتية خلال تلك الفترة، وكذلك استضافة مصر لعديد من البطولات ككأس الأمم الأفريقية وغيرها.(٥٢)

كما تعتبر صناعة الرياضة بشكل عام ولعبة كرة القدم بشكل خاص صناعة المستقبل وأحد أهم ركائز النمو والرخاء الاقتصادي لعديد من الدول المتقدمة والنامية على السواء، فقد تزايد الاهتمام بهذه اللعبة بغض النظر عن الحدود الجغرافية، وبخاصة بعد انتقال المنافسة عليها من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي، فلم يعد مفهوم كأس العالم لكرة القدم مجرد احتفالية رياضية، بل أصبح وسيلة هامة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية

الكبيرة وتحقيق الدخول والأرباح، وزيادة معدلات النمو والناتج المحلي الإجمالي، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وتنشيط حركة السياحة والتجارة، وخلق مزيد من فرص العمل، وتحسين قيمة العملة المحلية، وتنشيط الاقتصاد وتنفيذ برامج التنمية المستدامة على المدى الطويل وذلك في حالة التوظيف الأمثل لهذه اللعبة. ومن هذا المنطلق أصبح اختيار دولة معينة لتنظيم كأس العالم لكرة القدم يخضع للعوامل الاقتصادية أكثر مما يخضع لأي عوامل أخري وذلك بالرغم من التكلفة الكبيرة المترتبة على تنظيم واستضافة تلك المسابقة.

لم تكن مصر بمعزل عن تلك المتغيرات الاقتصادية بل سارعت لمواجهة تلك التحديات حتى تكون قادرة على مواجهة الاقتصاد العالمي، فبحلول عام ٢٠٣٠م تسعى مصر إلى تحقيق التنمية الاقتصادية ، وتسعى مصر إلي تحسين مكانتها بين دول العالم من خلال تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ؛ لذا اتجهت لوضع رؤية مصر ٢٠٣٠ م؛ لتحقيق رفاهية المجتمع والاندماج والمشاركة المجتمعية، وتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بجودة حياه المصريين.(الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠م)

وتمثل المؤسسات الرياضية ضمن مؤسسات المجتمع من حيث الهيكلة والبناء والتصنيف ما يجعل أعمالها ضمن المحاور الاقتصادية للدولة وفقاً لطبيعة الأنشطة وحجم الأعمال الي تقوم بها المؤسسة، وتمثل مصادر التمويل للأندية الرياضية أحد العوامل الهامة التي تتسبب في إحداث الفجوة التمويلية وهي عبارة عن الفرق بين التمويل لتنفيذ الخطط وبين حجم التمويل المتاح داخل الهيئة، قد تبوأت الرياضة والأنشطة البدنية مكانة واضحة على كظاهرة محلية تستحق الدراسة والتحليل ولقد زادت مظاهر هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات الرياضية والأندية واللجان والاتحادات وأصبحت أهم قضاياها التمويل الرياضي.

ومن المعوقات التي تواجه المنظمات الرياضية أنها تعتمد على الدعم المالي الحكومي بشكل كبير، وهو الأمر الذي يعوق تفكيرها في الإنفاق على مشروعات استثمارية تحقق لها دخل وإيراد، وبالتالي تصبح إدارات رياضية ذات إنفاق سلبي وهو أمر غير مقبول، لذلك ينبغي عليها التفكير في مشروعات تحقق لها إيرادات تدعم بها موقفها المالي، حيث إن الأنشطة والخدمات في المنظمات الرياضية تنقسم إلى قسمين، الأول أنشطة وخدمات لا تحقق أرباح ، والثاني أنشطة وخدمات تحقق أرباح، وفى الغالب يتم

الإنفاق من القسم الثاني على الأول، لذلك يتحتم عليها أن توفر التمويل الذاتي من أنشطتها لتغطية تكاليفها لضمان الاستمرارية مستقبلا.

وتتضح مشكلة البحث من خلال النقاط الآتية:

- وجود معوقات تحد من الاستفادة من تحقيق عوائد اقتصادية من صناعة الرياضة والاستفادة من الإيرادات التي يمكن أن تسهم في دعم الدخل القومي و بالتالي تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- عدم وجود قوانين تسهم في دعم مفهوم صناعة الرياضة والإستفادة من عوائدها الاقتصادية الناتجة عن الإستثمار في الرياضة والمنشأت وإقامة الأحداث والمنافسات الرياضية إقليمياً وعالمياً.
- إمكانية الإستفادة من العوائد الاقتصادية لصناعة الرياضة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ومن الأسباب التي دعت **الباحثون** إلى اختيار مشكلة البحث تأكيد نتائج الدراسات التى ابرزت اهمية صناعة الرياضة ودورها في الاقتصاد بصفة عامة وفي إقتصاد الرياضة بصفة خاصة و مصدر من مصادر الدخل الناتج عن استثماراتها والعوائد للدول المعنية بها أولاً ثم للمؤسسات الرياضية ثانياً، ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمؤسسات المختلفة من رؤية مصر ٢٠٣٠، مثل دراسة **حنان أحمد مراد** و**هدى حسنى الشايب** (٢٠٢١م)، ودراسة **أحمد عمرو حسين** (٢٠٢٠م)، ودراسة **زواق لخضر** (٢٠٢٠م)، ودراسة **شريف السيد** و**أحمد سيد** (٢٠٢٠م)، ودراسة **محمد شعبان محمد** (٢٠٢٠م)، ودراسة **أحمد رشاد** (٢٠١٧م)، التى أكدت أهمية صناعة الرياضة في تحقيق العوائد الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة .

ومن هنا تنبثق إشكالية البحث في محاولة التعرف على الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م .

أهداف البحث:

هدف البحث التعرف على الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وسعى إلي تحقيق الأهداف التالية من خلال ما يلي:

١. دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
٢. معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

تساؤلات البحث:

١- ما دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

٢- ما معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

مصطلحات البحث:

صناعة الرياضة :

"من الفروع التطبيقية المستحدثة في علم الاقتصاد مؤخراً، حيث يهتم هذا الفرع بدراسة النشاط الرياضي من وجهة نظر اقتصادية كصناعة لها عرض وطلب على السلع والخدمات في السوق الرياضي ولها تمويل وميزانيه ولها أجهزة وإدارة ومنظمات رياضة مسئولة عنه".(٢٣:٥٦)

التنمية المستدامة:

يشير إلى: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون التضحية بقدرة الأجيال المستقبلية بتلبية حاجتهم". وذلك وفقا لثلاثة أبعاد: بعد اقتصادي وبعد اجتماعي وبعد بيئي. (١٧ : ١٣)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم **الباحثون** المنهج الوصفي حيث انه المنهج الملائم لطبيعة البحث ويحقق أهدافه وتساؤلاته.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من الإداريين العاملين بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية لعدد (٨٦) فرداً، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (١٠) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (١١.٦%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٧٦) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (٧٦%) ويتضح ذلك كما في جدول (١)

جدول (١)
مجتمع وعينة البحث
ن = ٨٦

العينة	الاستطلاعية	الأساسية	النسبة المئوية
وزارة الشباب والرياضة	٥	٤٨	%١١.٦
اللجنة الأولمبية المصرية	٥	٢٨	%٨٨.٣
المجموع	١٠	٧٦	%١٠٠

وسائل وأدوات جمع البيانات:

بعد اطلاع الباحثون على بعض المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي

تناولت صناعة الرياضة وكذلك التنمية المستدامة، قام الباحث بتصميم استبيان الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

وقد تم بناء أداة البحث من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة **حنان أحمد مراد وهدى حسنى الشايب** (٢٠٢١م)، ودراسة **أحمد عمرو حسين** (٢٠٢٠م)، ودراسة **زواق لخضر** (٢٠٢٠م)، ودراسة **شريف السيد وأحمد سيد** (٢٠٢٠م)، ودراسة **محمد شعبان محمد** (٢٠٢٠م)، ودراسة **أحمد رشاد** (٢٠١٧م).

ثم قام الباحثون بعرض الأداة على عدد (٥) من السادة الخبراء، بهدف التعرف على مدى مناسبة فقرات الاستبيان لما وضع من أجله.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من الإداريين العاملين بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية وعددهم (١٠) من خارج عينة البحث وذلك لحساب صدق الاستبيان.

صدق الاستبيان:

يقصد بالصدق مدي اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وللتحقق من ذلك تم توزيع عينة استطلاعية حجمها (١٠) فرداً لاختبار الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه.

جدول (٢)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ن = ١٠

المحور الأول		المحور الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٧٦٣	١	*٠.٧١٦
٢	*٠.٧٥٢	٢	*٠.٧١٢
٣	*٠.٦٦٣	٣	*٠.٤٥٩
٤	*٠.٧٤٦	٤	*٠.٥٣٧
٥	*٠.٧٦١	٥	*٠.٦٤٥
٦	*٠.٨٩٢	٦	*٠.٥٩٤
٧	*٠.٧٦٥	٧	*٠.٥٥٢
٨	*٠.٨٤٦	٨	*٠.٧٨٥
٩	*٠.٧٩٥	٩	*٠.٤٨٥
١٠	*٠.٨٨٥	١٠	*٠.٤٩٥
١١	*٠.٤٦٣	١١	*٠.٥٢٧
١٢	*٠.٤٤٢	١٢	*٠.٦٧٤
	*٠.٩٨٤	١٣	*٠.٩٦٣
	*٠.٦٥٢	١٤	*٠.٧٤٦

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلاله إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠.١٥٢، ٠.٩٦٣) مما يدل على صدق الاستبيان.

- **ثبات الاستبيان:**

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، من خلال استخدام معادلة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات ثبات محاور الاستبيان

م	المحور	المعامل
١	واقع العوائد الاقتصادية من الصناعة الرياضية	٠.٦٤٥
٢	دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠	٠.٧٨٢
٣	معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م	٠.٥٦٩
	المجموع	٠.٨٤٨

جدول (٣)
النسبة المئوية لآراء الخبراء لتحديد محاور الاستبيان (الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)

ن = ٥

م	المحاور	موافق على وجود المحور	غير موافق على وجود المحور	النسبة المئوية للموافقة
١	دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م	٥	٠	%١٠٠
٢	معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م	٤	١	%٨٠

يوضح جدول رقم (٣) نسبة آراء الخبراء حول محاور استبيان (الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠).

وقد ارتضى الباحث بقبول المحاور التي حققت نسبة مئوية لا تقل عن (٨٠%) من مجموع آراء الخبراء.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قام الباحثون بحساب صدق استبيان (الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م) باستخدام صدق الاتساق الداخلي وفيه قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي اليه العبارة هذا ويوضح جدول رقم (٦) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبيان (الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠).

- **الثبات:**

قام الباحثون بحساب معامل الثبات بطريقتين وهما التطبيق وإعادة التطبيق Retest ومعامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach.

ثم قام الباحثون بحساب معامل الثبات لاستبيان (الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول لكل عبارة والتطبيق الثاني لنفس العبارة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق كما هو موضح بالجداول أرقام (٤، ٥)، هذا وقد تم إجراء التطبيق الأول في الفترة من ١٦/ ١١ / ٢٠٢١م حيث اعتبر التطبيق لإيجاد الاتساق الداخلي هو التطبيق الأول ثم أعيد

هذا التطبيق على نفس العينة والبالغ عددها ١١ / ٢٠٢١م.
(١٠ فرداً) (عينة التطبيق) في يوم ٢٣/

جدول (٤)

حساب معامل الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق لعبارات المحور الأول دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

ن = ١٠

م	العبارات	تطبيق أول		تطبيق ثاني		قيمة معامل الثبات
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
١	زيادة الدخل القومي.	٢.٤٣	٠.٦٢	٢.٥٤	٠.١٢	*٠.٩٥٦
٢	تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجال الرياضي.	٢.٩٦	٠.٧٩	٢.٦٧	٠.٤٨	*٠.٤٨٩
٣	خلق فرص عمل جديدة.	٢.٥٦	٠.٢٣	٢.٤٨	٠.١٥	*٠.٨٤١
٤	تحفيز صناعات المنتجات الرياضية.	٢.٨٤	٠.٣٨	٢.٣٨	٠.٩٧	*٠.٤٨٥
٥	زيادة دخل الدولة من العملات الصعبة.	٢.٩٢	٠.٩٤	٢.١٩	٠.٣٥	*٠.٦٤٧
٦	تنويع مصادر الدخل القومي.	٢.٤٥	٠.٣٩	٢.٦٣	٠.٤٨	*٠.٥٤٤
٧	تحسين مستوى معيشة الأفراد.	٢.٣٤	٠.٩٦	٢.٧٦	٠.٢٤	*٠.٢١٨
٨	جذب الاستثمارات الأجنبية.	٢.٥٨	٠.٤٥	٢.٣٧	٠.٨٧	*٠.٩٤٥
٩	زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.	٢.٧٨	٠.٨١	٢.٤٩	٠.٦٤	*٠.٣٦٤
١٠	رفع مستوى جودة المنتج الرياضي.	٢.١٥	٠.٥٧	٢.١٨	٠.٣٦	*٠.٨٧٥
١١	توفير خدمات البنية التحتية بالمنشآت الرياضية.	٢.٨٦	٠.٦٥	٢.٨٧	٠.٢٨	*٠.٢٨٩
١٢	تحسين مستوى صحة الأفراد.	٢.٦٧	٠.٩٤	٢.٤٩	٠.٧١	*٠.٨٤٢

*** دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة معامل الارتباط عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٢١٣**

يتضح من جدول رقم (٤) لحساب معامل الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق لعبارات المحور الثاني (دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م) اتضح أن عبارات المحور البالغ عددهم (١٢) عبارة معظمهم دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وقد انحصرت قيم معامل الارتباط ما بين (٩٥٦) وهي أكبر قيمة وذلك للعبارة رقم (١) وهي (زيادة الدخل القومي) وأقل قيمة ارتباط عند (٠.٢١٨) وذلك للعبارة رقم (٧) وهي (تحسين مستوى معيشة الأفراد).

الدراسة الأساسية:

قام الباحثون بتطبيق استبيان (الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠) في صورتها النهائية (مرفق رقم ٤) وقد تم إجراء التطبيق في المدة من يوم

الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣٠م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٧م وقد ارتضى الباحث ميزان التقدير الثلاثي لاستبيان (أوافق تماماً - أوافق الى حدما - لا أوافق) بدرجات (٣ – ٢ - ١).

عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة على تساؤلات البحث وفي حدود المنهج المستخدم وعينة البحث ووسائل جمع البيانات استخدمت الباحثون المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبيان، في ضوء التساؤلات التالية:

١- ما دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

٢- ما معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م:

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

ن = ٧٦

م	العبـارة	أوافق تماماً	أوافق الى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	زيادة الدخل القومي.	٦٤	٦	٦	٢.٣٤	٠.٣١٧
٢	تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجال الرياضي.	٦٢	٧	٧	٢.٩٧	٠.٨٤٥
٣	خلق فرص عمل جديدة.	٦٢	١٢	٢	٢.٦٤	٠.٦٤٨
٤	تحفيز صناعات المنتجات الرياضية.	٦٣	٩	٤	٢.٣٥	٠.٩٧٥
٥	زيادة دخل الدولة من العملات الصعبة.	٥٤	١٧	٥	٢.٨٤	٠.٢٥٦
٦	تنويع مصادر الدخل القومي.	٦٠	١٢	٤	٢.٩٥	٠.٧٥٦
٧	تحسين مستوى معيشة الأفراد.	٥٩	١١	٦	٢.٧٨	٠.٦٤٨
٨	جذب الاستثمارات الأجنبية.	٥٥	١٦	٥	٢.٦٤	٠.٧٥٦
٩	زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.	٦٣	٧	٦	٢.٥٨	٠.٩٤٥
١٠	رفع مستوى جودة المنتج الرياضي.	٥٣	١٩	٤	٢.٤١	٠.٨٥٦
١١	توفير خدمات البنية التحتية بالمنشآت الرياضية.	٦٧	٦	٣	٢.٦٤	٠.٥٧٨
١٢	تحسين مستوى صحة الأفراد.	٦٠	١٤	٢	٢.٨٧	٠.٥٦٤
	الدرجة الكلية				٢.٧٥	٠.٧٦٢

يوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود المحور الأول والخاص **بدور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٢,٩٧ - ٢,٣٤)، (٠,٩٧٥ - ٠,٣١٧)، فقد جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجال الرياضي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.٨٤٥)، فيما حصلت الفقرة رقم (٦) وهي " تنويع مصادر الدخل القومي " في المرتبة الثانية علي متوسط حسابي (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٥٦)، والفقرة رقم (١٢) وهي " تحسين مستوى صحة الأفراد " في المرتبة الثالثة علي متوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٥٦٤)، والفقرة رقم (٥) وهي " زيادة دخل الدولة من العملات الصعبة " في المرتبة الرابعة علي متوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٢٥٦)، والفقرة رقم (٧) وهي " تحسين مستوى معيشة الأفراد " في المرتبة الخامسة علي متوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٦٤٨) وبشكل عام يتبين أن درجة تأثير المحور قيد الاستبيان كبيرة.

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م:

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

ن = ٧٦

م	العبـارة	أوافق تماماً	أوافق الى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضعف الاستثمارات في الصناعة الرياضية.	٦٤	١٠	٢	٢.٨٤	٠.١٥٥
٢	ضعف مفهوم الصناعة الرياضية.	٥٢	١٦	٨	٢.٦٩	٠.٧٥٦
٣	غياب استراتيجية وطنية للصناعة الرياضية.	٦٠	١١	٥	٢.٤٥	٠.٦٩٨
٤	عدم توفر قوانين تنظم الصناعة الرياضية.	٦٤	٧	٥	٢.٦٥	٠.٦٤٥
٥	عدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها.	٥٠	١٩	٧	٢.٨٥	٠.٤٨٥
٦	عدم وضع الصناعة الرياضية على أولويات الحكومة.	٥٣	١٥	٨	٢.٧٦	٠.١٥٨
٧	عدم توفر قاعدة بيانات رياضية حديثة.	٥٧	١٢	٧	٢.٦٨	٠.٤٩٨
٨	ضعف التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة وأطراف الصناعة الرياضية.	٦١	١٢	٣	٢.٣١	٠.٧٦٥
٩	غياب خطط تطويرية لدى المؤسسات العاملة في الصناعة الرياضية.	٥٥	١٩	٢	٢.٦٨	٠.٩٥٤
١٠	غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة الأطراف المعنية بالصناعة الرياضية.	٥٤	١٣	٩	٢.٩٨	٠.٨٧٥
١١	غياب التأهيل للكوادر في الصناعة الرياضية.	٥٨	١٠	٨	٢.٧٥	٠.٤٦٥
١٢	عدم الإشراك الفاعل للمجتمع المحلى في الصناعة الرياضية.	٦٦	٦	٤	٢.٤٦	٠.٣٨٧
١٣	ضعف جذب الاستثمارات الرياضية من القطاع الخاص.	٥٣	١٢	١١	٢.٤٤	٠.٤٨٩
١٤	ضعف ثقافة التنمية المستدامة لدى العاملين في القطاع الرياضي.	٥٨	١٦	٢	٢.٤٠	٠.٥٦٢
	الدرجة الكلية				٢.٣٣	٠.٧٨٩

يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود محور **معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٢,٩٨ - ٢,٣١)، (٠,٩٥٤ - ٠,١٥٥)، فقد جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة

الأطراف المعنية بالصناعة الرياضية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (٠.٨٧٥)، فيما حصلت الفقرة رقم (٥) وهي " عدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها " في المرتبة الثانية علي متوسط حسابي (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٤٨٥)، والفقرة رقم (١) وهي " ضعف الاستثمارات في الصناعة الرياضية " في المرتبة الثالثة علي متوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.١٥٥)، والفقرة رقم (١١) وهي " غياب التأهيل للكوادر في الصناعة الرياضية " في المرتبة الرابعة علي متوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٦٥)، والفقرة رقم (٢) وهي " ضعف مفهوم الصناعة الرياضية " في المرتبة الخامسة علي متوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٧٥٦) وبشكل عام يتبين أن درجة تأثير المحور قيد الاستبيان كبيرة.

مناقشة النتائج:

يوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود المحور الثاني والخاص بدور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٢,٩٧ - ٢,٣٤)، (٠,٩٧٥ - ٠,٣١٧)، فقد جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجال الرياضي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.٨٤٥)، فيما حصلت الفقرة رقم (٦) وهي " تنويع مصادر الدخل القومي " في المرتبة الثانية علي متوسط حسابي (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٥٦)، والفقرة رقم (١٢) وهي " تحسين مستوى صحة الأفراد " في المرتبة الثالثة علي متوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٥٦٤)، والفقرة رقم (٥) وهي " زيادة دخل الدولة من العملات الصعبة " في المرتبة الرابعة علي متوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٢٥٦)، والفقرة رقم (٧) وهي " تحسين مستوى معيشة الأفراد " في المرتبة الخامسة علي متوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٦٤٨) وبشكل عام يتبين أن درجة تأثير المحور قيد الاستبيان كبيرة.

ويرى الباحثون أن دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، يشتمل على تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجال الرياضي، وتنويع مصادر الدخل القومي، وتحسين مستوى صحة الأفراد، وزيادة دخل الدولة من العملات الصعبة وتحسين مستوى معيشة الأفراد.

كما يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود محور **معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٢,٩٨ - ٢,٣١)، (٠,٩٥٤ - ٠,١٥٥)، فقد جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة الأطراف المعنية بالصناعة الرياضية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (٠.٨٧٥)، فيما حصلت الفقرة رقم (٥) وهي " عدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها " في المرتبة الثانية علي متوسط حسابي (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٤٨٥)، والفقرة رقم (١) وهي " ضعف الاستثمارات في الصناعة الرياضية " في المرتبة الثالثة علي متوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.١٥٥)، والفقرة رقم (١١) وهي " غياب التأهيل للكوادر في الصناعة الرياضية " في المرتبة الرابعة علي متوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٦٥)، والفقرة رقم (٢) وهي " ضعف مفهوم الصناعة الرياضية " في المرتبة الخامسة علي متوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٧٥٦) وبشكل عام يتبين أن درجة تأثير المحور قيد الاستبيان كبيرة.

ويرى الباحثون أن معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م تتمثل في غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة الأطراف المعنية بالصناعة الرياضية، وعدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها، وضعف الاستثمارات في الصناعة الرياضية، وغياب التأهيل للكوادر في الصناعة الرياضية، وضعف مفهوم الصناعة الرياضية.

ويرى الباحث أن تلك النتائج تتفق مع بعض الدراسات التي تم التعرض لها حيث إنها أبرزت أهمية العوائد الاقتصادية من الصناعة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مثل دراسة **حنان أحمد مراد وهدى حسنى الشايب (٢٠٢١م) (٩)** من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الوعي بثقافة التطوع ومستوى الانتماء بين ممارسي الأنشطة الرياضية وغير ممارسي الأنشطة الرياضية لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية.

ودراسة **أحمد عمرو حسين (٢٠٢٠م) (٢)** من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن السياحة الرياضية يمكن أن تسهم في تنمية السياحة المستدامة من خلال أبعادها الأربعة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

وبذلك يكون الباحث قد أجابوا عن تساؤلي البحث والتي نصت على:

- ما دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟
- ما معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

الاستخلاصات:

من خلال ما توصل اليه الباحثون يمكن استخلاص ما يلي:

١- أن دور الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، يشتمل على تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجال الرياضي، وتنويع مصادر الدخل القومي، وتحسين مستوى صحة الأفراد، وزيادة دخل الدولة من العملات الصعبة وتحسين مستوى معيشة الأفراد.

٢- أن معوقات الصناعة الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م تتمثل في غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة الأطراف المعنية بالصناعة الرياضية، وعدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها، وضعف الاستثمارات في الصناعة الرياضية، وغياب التأهيل للكوادر في الصناعة الرياضية، وضعف مفهوم الصناعة الرياضية.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

١- **أحمد رشاد محمد عثمان (٢٠١٧م):** دور الوقف الخيري في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة بالمؤسسات الرياضية المصرية، المجلة العلمية الدولية للتربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- **أحمد عمرو حسين (٢٠٢٠م):** السياحة الرياضية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بالمؤسسات الرياضية المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش.

٣- **أحمد فاروق عبد القادر (٢٠٠٠م):** العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضة قسم الإدارة الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

٤- **أحمد فلاح، وعبد الكريم معزيز (٢٠١٣م):** تحديد أوجه الارتباط بين الاقتصاد و الرياضة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ع١٠.

٥- **أمين أنور الخولي (١٩٩٦م):** الرياضة والمجتمع سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٦- **بنك قطر للتنمية (٢٠١١م):** دراسة الجدوى الاقتصادية لتنظيم كأس العالم في قطر عام ٢٠٢٢م.

٧- **التنمية المستدامة في الوطن العربي (٢٠٠٦م)**: سلسلة نحو مجتمع المعرفة، الإصدار ١١، مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

٨- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥م):** السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من اجل التنمية لعام ٢٠١٧، البند ٢٠ من جدول أعمال التنمية المستدامة، القرار رقم A/C.2/70/L.5/Rev.1 الدورة ٧٠، الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٨ نوفمبر.

٩- **حنان أحمد الروبي (٢٠١٧م):** تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع يناير، ج٢.

١٠- **حنان أحمد مراد وهدى حسنى الشايب (٢٠٢١م):** دور النشاط الرياضي في تحقيق ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي من منظور التنمية المستدامة لطلاب الجامعة، مجلة تطبيقات علوم الرياضية، ع١٠٧.

١١- **خالد عبد العاطى (٢٠٠٠م):** اساليب مقترحه للتسويق البطولات الرياضيه فى ج.م.ع، رسالة ماجيتسير، كلية التربيه الرياضيه للبنين، جامعة حلوان.

١٢- **دميش محمد (٢٠١٠م):** الاقتصاد الرياضي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع٤، جامعة حسيبة بن بو علي، الجزائر.

١٣- **زواق لخضر (٢٠٢٠م):** دور الاحتراف الرياضي في تحقيق التنمية المستدامة بالمنشآت الرياضية، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

١٤- **ساري أحمد حمدان وسهى عيسى أديب (١٩٩٥م):** أساليب التسويق من خلال الأنشطة الرياضية كما يراها رجال الأعمال في الأردن، المؤتمر العلمي، التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

15- **Ahlert, G. (2005):** What does Germany expect to gain from hosting the 2006 Football World Cup: Macroeconomic and Regional economic Effects, Discussion Paper No.2005/4,

16- **Ahmet Atalaya & Engin Boztepeb (2020):** An Evaluation on E-Sports Industry and Its Economic Outputs, Journal of accounting, Finance and Auditing studies,

17- **Ashley Edet Otu (2019):** The Future of Gaming and Sport: The Rise of the E-sports industry in China, School of Journalism, China.

18- **Bas. Daniela., Martin. Melissa., Pollack. Carol and Venne. Robebert, (2020):** Policy brief (1-4) No 73 "The impact of COVID-19 on sport, physical activity and well-being and its effects on social development",

19- **David Pearce, Edward Barbier, Anil Markandya, (1990):** Sustainable development: economics and environment in the third world, Biddles Ltd, Guildford and King's Lynn, Great Britain,1990, p4.

20- **Department of Health (2020):** Office for Sport | KPMG Sports Advisory March 2020, Australia.

21- **European Commission (2012):** Directorate-General Education and Culture, Study on the Contribution of Sport to Economic Growth and Employment in the EU, Sheffield Hallam University.

22- **James J. Zhang, Euisoo Kim, Brandon Marstromartino and Tyreal Yizhou Qian (2018):** The sport industry in growing economies: critical issues and challenges, International Journal of Sports Marketing and Sponsorship, Vol. 19.